مسلمة يقال لها « كولم » بالاضافة الى صاحب القبر ولا يزال لهـذه العشيرة نحو ٧٥ دارا على ضفتي دجلة بالقرب من هذا المرقد ولكن اليهود اخذوا سدانة المرقد من المسلمين في ايام الاحتلال فبقيت السدانة بايديهم حتى هذه الايام .

السيد عبد الرزاق الحسني

الدن في التاريخ

La tonne dans l'histoire.

من غرائب تلاعب النـاس بالالفاظ ان « الطن » المشهور في الاوزان هو الدن فنقله الغربيون عنا ببعض تحريف وتصحيف فقالوا Tonnel ثم عاد المعاصرون منا واخذوه من الغربيين فقالوا « طن » ويراد به اليوم برميل ضخم وما يسعه من السوائل وقدر وزنها الف كيلغرام . وهم يقولون ان كلمتهم الافرنجية من القاطية . إلّا ان العلامة اللغوي الكبير دياز Diez يقول : ان اللفظة دخيلة في اللغات الاوربية ولم يهتد الى اصلها لانه يجهل العربية .

اما ان العرب عرفوا الدن قبل الغربيين فهـذا مشهور عنهم لانهم اتخذوا منذ القدم انواع الانية من الفخار او الصلصال ومن الجملة هذا الدن . قال لغويونا الدن : الراقود العظيم او هو اطول من الحب مستوي الصنعة في اسفله كهيئة قونس البيضة او اصغر من الحب له عسعس لا يقعد إلّا ان يحفر له . قال ابن دريد : عربي صحيح . وانشد : وصل على دنها وارتسم

على ان الافرنج صنعوه من الخشب لان ديارهم رطبة . والخشب توافقه الرطوبة ليبقى على حالته فمادة صنعه لا تغير شيئا من اصل لفظه .

اما قول بعض لغويي الغرب ان الكلمة الفرنسية ماخوذة من اللاتينية Tina او اليونانية Dinos فالمعروف عن هذه الكلمة انها تعني الاناء الصغير الذي يتخذ للخمر نحو الابريق قدرا وليس كالحب ولهذا نرى ان القول بعربية اصلها اقرب الى الحق . ولكل امرئ رأي .